في كسب المال ودنياه بعد ذلك وان رأى الغبار ما بين السماء
والارض فهو امر ملتبس وكذلك اذا رأى الضباب ومن رأى انه
يحفر ... ويأكل التراب فانه يأكل مالا بمكر وخديعة وحيلة وانما الارض بيده
الارض فهي ما دين الاسلام من الاديان كذلك المغاور وقوله خالف صح
فان ... دون الحدود فهي امرأة سوء لا خير فيها حكاية حكى ان
ربيعة بن امية بن خلف جاء الى ابي بكر الصديق رضي فقال
يا خليفة رسول الله اني رأيت البارحة في منامي كأني في ارض
خفقة مخصبة وقوا فخرجت منها الى ارض مجدبة لا نبات
فيها ورأيتك قد جمعت يداك وغلتا الى عنقك فقال الامام
ابو بكر الصديق رضي ان صدقت رؤياك خرجت من دين الاسلام
الى دين الكفر واما انا قد جمعت الى امور وغلقت يداي عن
حطام الدنيا قال فلما كان في ايام ابن خطاب رضي الله عنه
خرج ربيعة من المدينة ولحق بارض الروم فتنصر فيها
ومات نصرانيا والله اعلم الجبال والتلال رجال اقدارهم على
قدر عظم ذلك الجبال والتلال وكذلك الحصون وربما تكون
الجبال والتلال منازل عالية ينالها الرائي ومن رأى انه صعد
عليها نال رفعة عند الناس رجال فيهم قساوة وجفوة و
نظافة وغلظة والحجارة الصغار التي يتدفق بها في العادة
لقوم رديء بالغيب ومن رأى انه قام على جبل فانه يعتلي
على رجل هام الحال فان ملك فهو رجل يستكفي منه ومن رأى

13

وشدة بدل

انه صعد جبلا فانه يهلك رجلا فان رأى انه ينقب او يحفر فيه
فانه يعمل مكيدة برجل ويحتال عليه ومن رأى انه يصعد على جبل
نال عزا ورفعة وشرفا ومن رأى انه يصعد على جبل مستو نال
مشقة ... في طلب ما يريده من امور دنياه والارتفاع
كله محمود الا ان يكون مستويا في عروجه الى فوق الذي يلقى شدة وتعبا
واما اذا رأى انه يعرج في صعوده كما يفعل في اليقظة فانه ينال
شرفا ورفعة وهو الصعود المحمود وكل ارتفاع في المنام هو
ارتفاع الرجل في دينه ودنياه وجاهه وطلوع الجبل والكهوف
والشجر ملجاء ومأوى وكنف ومن رأى انه ينقل الحجارة الكبار
والصخور والجبال فانه يروم امرا صعبا وشدة في تحمل اثقال رجال
على امثال ذلك من انيت الاسواق على اموال وتجار باموال مختلفة
والحوانيت التي يقعد عليها من غير تجارة فهو كلام كثير يخوض
فيه صاحب الرؤيا الدار يصرف تأويلها الى وجوه فان كانت مجهولة
البناء والاصل والاهل والموضع فهي دار الاخرة فيكون حاله في
الاخرة وما قدم من الاعمال على قدر حال تلك الدار في الضيق
والسعة والزخرفة والشعث وغير ذلك وان كانت الدار معروفة
فهي دين ويكون حال تلك الدار في الضيق والسعة والزخرف و
الشعث وغير ذلك ومن رأى انه في دار يعرفها وقد ملكها
فهي دنيا يتسع عليه بقدر سعة الدار وحسنها ومن رأى ان داره
زيدت في بنائها فان ذلك زيادة في دنياه فان رأى ان داره سقطت
او خربت فان دنياه تخرب من احوال السوء فان رأى انه باع داره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)